متابعة وسائل الإعلام السياسي وعلاقتها بالاكتئاب وقلق المستقبل لدي عينـــة من طلاب الجامعة

د. محمد سعد حامد عثمان* د. نجوي إبراهيم عبد المنعم محمد**

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدي تأثير متابعة وسائل الإعلام السياسي المتنوعة والانشغال بها على ظهور الأعراض الاكتئابية وقلق المستقبل لدى عينة من (١٨٨) من الشباب بجامعة عين شمس من الجنسين ومن مستويات اجتماعية اقتصادية متباينة ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٠) عام من الفرق الثلاثة الأولي بالجامعة. وقد قام الباحثان بتصميم استبيان (م ا س) لمعرفة مدي شغف ومتابعة أفراد العينة لوسائل الإعلام السياسي المتنوعة وتأثرهم بها وتقييم درجة هذه المتابعة، وتم التأكد من صدقه وثباته. كما استعان الباحثان بمقياسين آخرين لقياس الاكتئاب وقلق المستقبل. وقد تم تحليل البيانات بعدد من الأساليب الإحصائية لعل أبرزها أسلوب تحليل التباين، والمقارنات البعدية.

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة قد أبدوا أعراضاً اكتئابية وشعوراً بقلق المستقبل عائد إلى التأثر والإنهماك الشديد بمتابعة وسائل الإعلام السياسي ذكوراً وإناثاً على حدٍ سواء؛ حيث لم تكن هناك فروق بين الجنسين في هذا الصدد. كما أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض الذين انخرطوا في متابعة وسائل الإعلام السياسي بدرجة كبيرة هم الأكثر شعوراً بالاكتئاب من غيرهم. أخيراً.. فقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأفراد من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع الذين انخرطوا في متابعة وسائل الإعلام السياسي بدرجة كبيرة هم الأكثر شعوراً بقلق المستقبل من غيرهم.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام السياسي، الاكتئاب، قلق المستقبل

---

* مدرس بقسم الصحة النفسية، كلية التربية- جامعة عين شمس.

** مدرس بقسم الصحة النفسية، بكلية التربية- جامعة عين شمس.

متابعة وسائل الإعلام السياسي وعلاقتها بالاكتئاب وقلق المستقبل لدي عينـــة من طلاب الجامعة

د. محمد سعد حامد عثمان* د. نجوي إبراهيم عبد المنعم محمد**

مقدمة ومشكلة الدراسة:

إن ما يمر به المجتمع المصري في الآونة الأخيرة–وما يزال– من تحولات سياسية وأحداث متسارعة وغير مسبوقة تلقي بظلالها على العديد من مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية وبالضرورة النفسية والتي نحن بصدد دراستها في الدراسة الحالية.

وبصفة عامة؛ يختلف الأفراد فيما بينهم في درجة الاستجابة للضغوطات والتحولات السياسية والمجتمعية التي تحدث في محيطهم نتيجة للعديد من الأسباب. ومن ضمن ما يتأثر لدي الأشخاص هي درجة التوافق النفسي ومستوي الصحة النفسية العامة والحالة المزاجية التي تتأثر كثيراً بما يحدث.

وبما أن الشباب الجامعي يمثل المحرك الأساسي في المجتمع المصري؛ فإن ضرورة الاهتمام بتلك الفئة ضرورة ماسة.

وإذا كانت للعولمة والتقدم التكنولوجي وسرعة انتقال المعلومات وثورة الأقمار الاصطناعية تأثيراً كبيراً؛ فإنها تظهر جليه واضحة في أحد أدواتها الأساسية وهي وسائل الإعلام والفضائيات التي اختزلت حدود الزمان والمكان وأصبح سرعة تداول الأخبار فائقة مما شكل وعي الإنسان وجعله على دراية بما يحدث في كل بقعة من بقاع الأرض في التو واللحظة. ونحن لسنا بحاجه كبيرة لتأكيد الدور الفعّال والتأثير الذي يمكن لوسائل الإعلام أن تقوم به لدي الإنسان وفي تكوين شخصيته وسلوك الأفراد وآرائهم وعاداتهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم وصفات شخصياتهم.. وغيرها.(محمود عبد الرؤوف كامل، ٢٠٠٧: ٣)

---

* مدرس بقسم الصحة النفسية، كلية التربية– جامعة عين شمس.

** مدرس بقسم الصحة النفسية، بكلية التربية– جامعة عين شمس.

ويلعب المحتوي الذي تقدمه وسائل الإعلام دوراً هاماً؛ فالأثر الذي يحدثه المحتوي السياسي والإخباري يختلف عن المحتوي الفني والترفيهي أو الثقافي... أو غيره، كما أن لاستجابة المتلقي ومستوى شغفه بهذا المحتوي دوراً أخر قد يكون أكثر أهمية من المحتوي ذاته.

ويحاول الباحثان في الدراسة الحالية الكشف عن مدي تأثر عدد من الجوانب النفسية وظهور جوانب وأعراض نفسية تتمثل في ظهور الأعراض الاكتئابية، وقلق المستقبل وذلك نتيجة الملاصقة الشديدة والاستغراق بالأحداث السياسية عن طريق أدوات الإعلام المتنوعة مثل (التلفاز بقنواته الفضائية، والبرامج، ونشرات الأخبار، والمذياع، وشبكات التواصل الاجتماعي، والصحف، والمجلات، ووسائل الدعايا إلخ.

وتبدو الإشكالية هنا في تساؤلات أساسية تفرض نفسها بشده وفي حاجه ماسة للاجابة عنها وهي:-

-هل لمتابعة وسائل الإعلام السياسي التي تنقل الأحداث السياسية المتسارعة والمعقدة في المجتمع المصري أثر على ظهور الأعراض الاكتئابية وقلق المستقبل لدى الشباب المتابعين لها؟

-هل تختلف درجة الأعراض الاكتئابية وقلق المستقبل لدى هؤلاء الشباب باختلاف درجة ومستوي متابعتهم لوسائل الإعلام السياسي، ووفقاً لمتغير النوع، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى محاولة فهم مدي تأثير متابعة وسائل الإعلام السياسي المتنوعة على ظهور الأعراض الاكتئابية وقلق المستقبل لدى عينة من الشباب الجامعي، ومحاولة معرفة هل لظهور أعراض الاكتئاب وقلق المستقبل علاقة بدرجة التأثر بوسائل الإعلام السياسي أو للنوع أو المستوى الاجتماعي الاقتصادي أو كلهم متفاعلين.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تتمثل أهمية الدراسة في كونها من الدراسات التي تهتم بقضايا المجتمع المصري

المعاصر ومشكلاته ومحاولة فهم تأثيراتها النفسية على جوانب الشخصية، ورصد المشكلات في مهدها ومحاولة التنبؤ بحلول لها. وذلك من خلال إلقاء مزيد من الضوء حول أثر وسائل الإعلام السياسي وأثره علي الشخصية.

الأهمية العملية:

تتمثل في إعداد استبيان لمعرفة مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسي لدي الشباب الجامعي، والتوصل لمجموعة من المقترحات والتوصيات.

مصطلحات الدراسة:

- **وسائل الإعلام السياسي Political Mass Media**

يقصد بها مجموعه من وسائل الإعلام السياسي الجماهيري المرئية والمسموعة والمقروءة المتمثلة في البرامج الحوارية السياسية ومواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، وتويتر) والنشرات الإخبارية والبرامج الإذاعية السياسية،والصحف القومية والحزبية والالكترونية ذات الصبغة السياسية...

- **الاكتئاب Depression**

يتمثل في ارتفاع الدرجة الكلية على مقياس الاكتئاب لدي الشباب الجامعي التي تدل على توافر بعض هذه الأعراض أو أغلبها: الحزن، التشاؤم، والإحساس بالفشل، والشعور العام بعد الاستمتاع، انخفاض الدافعية، ونقص الشهية، اضطرابات النوم، الانشغال بحالة الجسم، القلق، الأفكار الانتحارية، إنخفاض المشاركة الاجتماعية، عدم الاكتراث، كراهية الذات.

- **قلق المستقبل** Future Anxiety

هي الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المفحوصين علي مقياس قلق المستقبل إعداد (زينب شقير:٢٠٠٥) وهو عبارة عن حالة من التوتر والترقب والانزعاج بشأن التغيرات غير المحببة علي المستوى العالمي أو الإقليمي أو الشخصي علي الأقل التي تصل للشعور بالتهديد بوقوع كارثة وكأنها كارثة حقيقية وشيكة الحدوث.(سميرة محمد شند،٢٠٠٢ :١١٨).

- **الشباب الجامعي:** في الدراسة الحالية هم الشباب الجامعي في الفرقة الأولي والثانية بجامعة عين شمس والتي تتراوح أعمارهم الزمنية من ١٧-٢٠ عام من الذكور والإناث، ومن مستويات اجتماعية اقتصادية متباينة.

الإطار النظري:

أولاً: وسائل الإعلام السياسي Political Mass Media

يعتبر مصطلح الإعلام السياسي نمطاً جديداً من أنماط الإعلام يحتاج للكثير من الاجتهادات، لذلك فقد تباين الخبراء والباحثين في مجال الإعلام والسياسة من إيجاد تعريف محدد له إلا انه يمكن تعريفه بأنه أحد فروع الإعلام الذي يتميز بقدرته على التأثير والتغيير والإقناع ويهتم بتغطية الموضوعات السياسية ويسعى لتحقيق أهداف سياسية ويعتبر من الأدوات الفعالة والرئيسة التي يعتمد عليها أي نظام سياسي ويستخدمه في تحقيق استراتيجياته المختلفة.

أهداف الإعلام السياسي:

تتمثل أهم أهداف الإعلام السياسي في : التأثير في الاتجاهات، الرقابة على الحكومة، التثقيف والتوعية السياسية، تدعيم الولاء، تكوين انطباعات، والتسويق السياسي.

أنواع الإعلام السياسي :

(١)الإعلام السياسي التضليلي:(Misleading Political Media)

تنصب غايته على صرف الانتباه عن الحقيقة أو إخفائها من خلال التلوين أو الاجتزاء في نقل المعلومات وغالبا ما تبرز الحاجة إليه أوقات الأزمات السياسية وأوقات الحروب الداخلية أو الدولية.

(٢) الإعلام السياسي الموضوعي:(Objective Political Media)

يتركز اهتمامه على إيجاد الحقائق كما هي دون تضليل أو تضخيم أو تحريف أو تشويه . (نبيل الأمير، ٢٠١٤)

وسائل الإعلام السياسي:

يقصد بوسائل الإعلام بصفة عامة جميع الوسائل والأدوات التي تنقل إلى الجماهير المتلقية ما يجري من حولها عن طريق السمع والبصر (إبراهيم مدكور، ١٩٨٥: ٦٤)

يتخذ الإعلام السياسي وسائل وأشكالا متعددة ، وتشمل وسائل الإعلام السياسي الوسائل الشفهية (كانتشار الخبر بين المواطنين) والوسائل المقروءة وهي (الصحف والمجلات والكتب والنشرات والرسائل والملصقات والفاكس والانترنت) والوسائل المرئية الخارجية وهي (الصور والملصقات وإعلانات الشوارع) الوسائل السمعية وهي (الأشرطة والاسطوانات

والهواتف) والوسائل السمعية البصرية وهي (التلفزيون والسينما والفيديو والكومبيوتر) والوسائل المنظماتية (أحزاب، جماعات الضغط....) وقد ساعدت وبشكل كبير أدوات التكنولوجيا الشخصية كالموبايل والبريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها على سرعة تداول المعلومات. ويعتبر التلفزيون أكثر الوسائل التي يعتمد عليها في تحقيق أهداف الإعلام السياسي باعتباره وسيلة مسموعة مرئية أكثر جاذبيةً، وتأثيراً، وشعبيةً مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى. ويعتمد عليه في طرح القضايا السياسية الهامة. كما ويتخذ الإعلام السياسي مجموعة من الأساليب من أجل السيطرة والتحكم والتأثير في سلوك الجمهور لتحقيق أهدافه ومن أهم تلك الأساليب هي المؤتمرات، الندوات، المحاضرات، المعارض، الملصقات، الزيارات . (إحسان الحسن، ١٩٩٨: ١٠٠)

أهمية الإعلام السياسي :

تزايدت أهمية الإعلام السياسي في العصر الحالي بشكل كبير إذ بات ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة، فالإعلام السياسي يعتبر سلطة قادرة على التأثير والتغيير، لذا فهو يمارس دوراً مميزاً وفعالاً في التوعية السياسية للمجتمع، وبوسائله المختلفة من صحف، واذاعة، وتلفزيون، ووسائل الكترونية جديدة أخرى؛ اذ يقوم بتعزيز ونجاح الوعي السياسي والاجتماعي، وتدعيم القيم السياسية، والمشاركة السياسية، وتوعية الناس بما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الداخلي اوالخارجي ويساعد في إحداث تغيير جذري في حياة المجتمع، ويتميز بقدرة فائقة في عملية التنشئة السياسية وتكوين ثقافة سياسية بالتالي حصول المشاركة السياسية خاصة عندما يكون الإعلام منظما ويسير وفق سياسية إعلامية محكمة. وتبرز اهمية الإعلام السياسي خلال اوقات الحرب والسلم والانتخابات والحملات السياسية في المجتمعات المتقدمة اذ يقوم بدور رئيسي في نقل وتدفق المعلومات من النخبة السياسية إلى الجمهور وأيضاً نقل مشكلات وطموحات الجماهير وتصوراتهم إلى النخبة السياسية. (نبيل الأمير، ٢٠١٤)

ثانيا: الاكتئاب Depression

إستخلاصاً من العديد من الكتابات يعرف الباحثان الاكتئاب باعتباره أحد اضطرابات الوجدان التي يعانى منها العديد من الأفراد، ويتسم بالشعور بالإحباط والفقدان، هبوط في الطاقة النفسية والحركية، الشعور بالإعياء من أقل مجهود، القلق وعدم الارتياح، فقدان

الاهتمام بالأشخاص والأشياء والأحداث والنشاطات والهوايات والترفيه، وعدم المقدرة علي الاستمتاع بالحب والأحاسيس. كما يتسم بسيادة مشاعر اليأس والذنب، فقدان القيمة والثقة بالنفس،التشاؤم والقلق التشاؤمي، اللامبالاة بالأحداث الجارية،فقدان المقدرة علي التركيز والتحكم أو الضبط والتوجيه الذاتي، واضطرابات الشهية والنوم. الذي يظهر في المراحل العمرية المختلفة عبر الحياة، والفرق في الاكتئاب لا يكون في النوع ولكن في الدرجة. ومصطلح اكتئاب في حد ذاته يشير إلى درجة تتراوح من المزاج الطبيعي الذي يتأثر أغلبنا بأي تغير في حياتنا سواء تأثر بسيط أو شديد. ومعظم الأفراد يصيبهم اكتئاب خفيف استجابة للعديد من الأحداث الصادمة في حياتهم، بينما عدد أقل لديهم رد فعل اكتئابي شديد تجاه نفس هذه الأحداث، ويعتمد تشخيص الاكتئاب لدى الأفراد أو قابليتهم للإصابة به على عوامل عديدة كالعوامل البيولوجية والوراثية، والعوامل النفسية التي ربما تتأثر بالعوامل الخارجية.

(Beck, 1967:6؛محمود عبد الرحمن حمودة،١٩٩٠:٣٤٠؛ Alessandra Lemma, 1996:7؛ حامد زهران، ١٩٩٧: ٥١٤؛عبد المطلب القريطي ،١٩٩٨: ١٤١؛عبد الحميد رجيعه وإبراهيم الشافعي ،٢٠٠٢: ٢٩٥؛حسين فايد، ٢٠٠٤: ٦٠)

وتري ليما Lemma(١٩٩٦: ٧٧) أن معدلات الاكتئاب تتزايد بصورة خطيرة لدي الشباب والأطفال وترتفع معدلات الاكتئاب في الشباب بصورة أكثر من غيرهم في الآونة الأخيرة، وقد أثبتت نتائج البحوث أن التكوين الأسري والضغوط المتزايدة ونقص الدعم الاجتماعي يساهم وبصورة كبيرة في زيادة المشكلات النفسية.

ويشير عبدالله عسكر(١٩٨٨: ٢٠) إلى أن نسبة الاكتئاب قد تزايدت في الفترة الأخيرة وذلك للعديد من الأسباب من أهمها : سرعة التغير الاجتماعي الذي عمل علي زيادة الضغوط النفسية المعروف بأنها تعجل بحدوث الاضطرابات الاكتئابية كما تساعد علي استمرارها.

ويؤكد رشاد عبد العزيز (١٩٩٨: ٤٤) أن مرضي الاكتئاب في مصر في تزايد مستمر، وبين طلاب الجامعة تحديداً مقارنة بالأمراض النفسية الأخرى ولعل التحولات الاقتصادية، والاجتماعية قد ساهمت كثيراً في ظهور الاضطراب علي النحو الذي أصبح يمثل ظاهرة تحتاج إلي دراسة ومن ثم علاج. ولذلك فقد أشار الباحثين إلى أن " الحزن

والقلق محوران رئيسيان في الشخصية المصرية، ولذا من السهل أن تكون عرضة للاكتئاب.

ويُصنف الاكتئاب تصنيفات كثيرة ولكن الأهم هنا أن نحدد ٣ أنواع أساسية هم:- (الإكتئاب العادي Normal Depression) وهي تقلبات المزاج ومشاعر الحزن التي يخبرها كل فرد وهي حالة عارضة تتسم بجميع أعراض الإكتئاب فيما عدا المزاج الحزين ويطلق عليه أيضاً الإكتئاب الإستجابي Depression Reactiveوهو رد فعل لحلول الكوارث والضغوط وهو قصير المدي؛ و(الاكتئاب الكلينيكي الفرعي Subclinical Depression) وهو اكتئاب متوسط يشمل المزاج الحزين ويكون لأسباب خارجية وسوء توافق مع البيئة ،أما (الإكتئاب الكلينيكي Clinical Depression) وهو شكل أكثر شدة من الإكتئاب المتوسط يتطلب التدخل والعلاج ولابد أن تتوافر فيه خمسة أعراض من الأعراض التي تم ذكرها من قبل وقد يصاحب أو لا يصاحب بأعراض ذهانية، ويتسم الإكتئاب الكلينيكي بأربع سمات، وهي:أن يكون أكثر حدة- أن يستمر الفترات طويلة- أن يعوق الفرد بدرجة جوهرية عن أداء نشاطاته وواجباته المعتادة.(عبد الستار إبراهيم، ١٩٩٨: ١١٧)

أجرت منظمة الصحة العالمية WHO (١٩٨٣) دراسة عن الإضطرابات الإكتئابية في الثقافات المختلفة لدي عينات متنوعة من أعمار زمنية متباينة وقد أوضحت نتائجها أنه من ضمن أكثر الأعراض شيوعاً لدى أفراد العينة هي : الأفكار الموحية بالفقر، الشعور بالإضطهاد والظلم الاجتماعي. (عبد المطلب أمين القريطي، ١٩٩٨: ٣٩٢)

ضغوط الحياة والعوامل النفسية

أثبتت الدراسات والمشاهدات الكلينيكية أن هناك أحداثاً ضاغطة تسبق حدوث أول نوبة لإضطراب الوجدان أكثر من النوبات التالية وربما كان الإحتمال في كون الضغوط التي صاحبت النوبة الأولي قد أحدثت تغيرات مستمدة في الناحية البيولوجية للمخ ، وقد تشمل هذه التغيرات فقدان بعض الخلايا العصبية وتغير المثيرات الكيميائية ، لذا يصبح المريض أكثر عرضة لنوبات أخري من الإكتئاب .

وقد اختلف العلماء علي مدي تأثير ضغوط الحياة وظروفها، فالبعض يري أنها تلعب دور رئيسي والبعض الآخر يري أن لها دوراً محدداً في حدوث المرض. (عبد المنعم الميلادى، ٢٠٠٤: ٦٥)

ثالثاً: قلق المستقبل Future Anxiety

القلق بصفة عامة هو شعور عام غامض غير سار بالتوقع والخوف والتحفز، وهذا التوتر مصحوب ببعض الأعراض الجسمية مثل زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ويأتي القلق علي شكل نوبات تتكرر لدي الفرد.(أحمد عكاشة، ١٩٨٤: ٣٨)

ويعرف حامد زهران (١٩٩٧:٤٨٤) القلق بصفة عامة علي أنه حالة من التوتر الشامل المستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصاحبه حالة من التوتر هذه أعراض جسمية ونفسية ويكون مريض القلق وكأن لسان حاله يقول أشعر بمصيبة قادمة ويمكن اعتبار القلق انفعالاً مركباً من الخوف والتهديد والشعور بالخطر.

في حين أن قلق المستقبل انفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد أو هم وعدم راحة أو استقرار مع إحساس بالتوتر والشدة، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول. (أحمد عبد الخالق، ١٩٨٩ :١٧)

ويشير طلعت منصور (١٩٧٨: ٤١) إلى أن أكثر ما يثير القلق لدي الشباب هو المستقبل، بل أن الشباب عندما يشعرون بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل المهني، فإنهم يستشعرون إحباطاً وقلقاً على ذواتهم وعلم مستقبلهم وجودته بل وعلى علاقتهم بالآخرين.

وقد أشار إبراهيم بدر(٢٠٠٣: ٣٤-٨٢) أن هناك علاقة موجبة بين إنخفاض مستوي التوجه نحو المستقبل وبين كل من الإكتئاب والإغتراب بالنسبة لكل من الذكور والإناث في البيئة المصرية والسعودية حيث أن المشكلات المتعلقة بالمستقبل كما يدركه الشباب تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل.

ويرجع عاشور محمد(٢٠٠١: ٤٣٨) أسباب قلق المستقبل إلى مجموعة من العوامل ومنها:-

- عجز الفرد في الحاضر مما يعطيه صورة مؤشرة لصعوبة المستقبل.
- الطموحات الزائدة.
- الأماني التي لا تتناسب مع حجم الإمكانيات الواقعية والفعلية.
- وجود بعض الظواهر الاجتماعية المتباينة التي تحدث مثل تلك التي تتعلق بأمن الفرد ومستقبله المهني والزواجي والصحي.

– طغيان الجانب المادي في جميع حالات الحياة مع تقلص دور العلم والحصول على الشهادات.

– ضعف الإيمان وغيابه في معظم الأحيان لدى البعض وسط دوامة الحياة ومشكلاتها وصراعها.

دراسات وبحوث سابقة:

أولاً: دراسات تتناول وسائل الإعلام وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب:

نظراً للندرة الشديدة على المستوى المحلي والعالمي لتأثير وسائل الإعلام السياسية تحديداً على سلوكيات الأفراد وكذلك المتغيرات النفسية فسيقوم الباحثان بعرض مجموعة دراسات وبحوث عربية وأجنبية تتناول دور وسائل الإعلام بشكل عام وأثرها على بعض الجوانب الشخصية والاجتماعية في حياة الشباب سلباً أو إيجاباً على النحو التالي:

هدفت دراسة السعيد بومعيزة(٢٠٠٦) إلى معرفة مدي تأثير وسائل الإعلام من تلفزيون وإذاعة وصحف وطنية أو فرنسية على قيم وسلوكيات الشباب الجزائري من الذكور والإناث من أعمار متباينة ومن مستويات تعليمية واجتماعية متنوعة، وقد خلصت الدراسة لنتائج لعل من أهمها دور بعض وسائل الإعلام ولاسيما التلفاز في تشكيل الوعي لدي الشباب الذكور وكذلك ساهم التليفزيون العربي في ترسيخ القيم الشرقية والجزائرية بينما أثر على الإناث في زيادة مستوي الطموح والديموقراطية والعدل؛ بينما لعب المستوى التعليمي دوراً هاماً في اكتساب سلوكيات غير سوية من عدمه. وتتفق معها دراسة محمود عبد الرءوف كامل(٢٠٠٧) التي أكدت على دور وسائل الإعلام مثل التلفاز والراديو والصحف في البناء الثقافي والاجتماعي وبناء الشخصية للشباب المصري مثل صفات: الميل التبريري ، الصبر، الفكاهة، المرح، الفهلوة ، التدين....إلخ. كذلك تتوصل دراسة موسي حلس، وناصر المهدي(٢٠١٠) إلى نفس النتائج السابقة حيث أكدت على الدور الإيجابي لوسائل الإعلام حيث أثبتت أن لوسائل الإعلام ولاسيما الراديو دور هام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدي الشباب الفلسطيني .

وقد اختلفت نتائج دراسة فيرجسون وآخرونFerguson et. Al (٢٠١١)عن النتائج السابقة حيث أكدت أن هناك تأثيرات سالبة للإعلام على الصحة النفسية للشباب الأمريكيين

ولا سيما سلوكيات العنف والجريمة و مشاعر الاكتئاب والعصابية بشكل عام وكان للتليفزيون الأدور الأبرز في ذلك.وأضافت دراسة سيدمان Seidman (٢٠١٣) بعداً آخر وهو عدم الانتماء والانطوائية والتي أكدت نتائج دراسته على عينة من الطلاب أن لشبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوكFacebook) تأثيرات سلبية عديدة من أهمها ظهور الأعراض العصابية مثل الانطوائية .وأكدت نتائج دراسة جرابر وآخرونGraber et al (٢٠٠٦) على الدور السلبي لوسائل الإعلام حيث أكدت أن تأثير وسائل الإعلام العنيفة سلبي على مستوي التحصيل الدراسي وتقدير الذات لدي الطلاب الأمريكيين والأسبان والقوقازيون والآسيويين.

أما عن أهمية وسائل الإعلام في حياة الشباب بشكل عام فقد أثبتت نتائج دراسة هبة أمين شاهين (٢٠٠٦) اعتماد الشباب الجامعي المصري على المواقع الإذاعية والتليفزيونية والالكترونية للحصول على المعلومات الأساسية واتفقت معها نتائج دراسة إبراهيم محمد أبو المجد فرج (٢٠٠٦) التي أكدت اعتماد الشباب الجامعي من الذكور والإناث على حد سواء على وسائل الإعلام لاسيما أثناء الأزمات والحوادث السياسية والجنائية ولاسيما(التلفزيون– القنوات الفضائية– الصحف القومية والحزبية والخاصة) .

ثانياً: دراسات تناولت الاكتئاب وعلاقته بالعديد من المتغيرات لدي الشباب

تتناول نتائج دراسات هذا المحور الاكتئاب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدي الشباب فقد أكدتدراسة كينر وميسا، وآخرون Kinnier, Methe, et al (١٩٩٤) أن الطلاب الذين قاموا بتقدير أنفسهم بشكل سلبي يعانون من اكتئاب مرتفع ومعني حياة منخفض وأن عددا منهم قد اقدم على محاولة الانتحار . واتفقت معها دراسة نوربيرت وكوجلر ورولنيكNorbert,Kugler,and rollink(٢٠٠٣)إن العصابية وتقدير الذات مكونين للشخصية يستخدمان بشكل شائع ويرتبطان مع مرض الاكتئاب وأن العصابية أقوى مؤشر لخطر الاكتئاب الجسيم من تقدير الذات وقد لوحظ أيضاً وجود تفاعلات ذات دلالة بين مكونات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية الاجتماعية.وأضافت دراسة سوكجاي sukjai (2005) عوامل أخري مرتبطة بالاكتئاب ومؤثرة فيه مثل التفكير السلبي وتقدير الذات وضغوط الحياة اليومية التي لها تأثير على حدوث الأعراض الاكتئابية لدى الشباب واتفقت معها دراسة نانسي جالامبوس وآخرون Nancy Galambos , and et.al (٢٠٠٦) ودراسة أليسون شورت وسوزان سبينس Alison short&Susan

Spence(٢٠٠٦)التي أكدت أن الاكتئاب لدى الشباب يرتبط بعوامل (وراثية –معرفية – بيولوجية – سلوكية – أسرية – مدرسية).

ثالثاً: دراسات تناولت قلق المستقبل وعلاقته بالعديد من المتغيرات لدي الشباب:

تتناول نتائج دراسات هذا المحور قلق المستقبل لدي الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية؛ حيث تناولت دراسة هبة مؤيد محمد (٢٠٠٥) قياس مستوي قلق المستقبل لدي الشباب ما بين (١٨– ٣٠) عام وأثبتت نتائج الدراسة أن العينة لديها قلق نحو المستقبل وكان الشباب من غير المتزوجين أكثر شعوراً بقلق المستقبل ولم تكن هناك فروقاً بين الجنسين في الشعور بقلق المستقبل. واتفقت مع تلك النتيجة دراسة صلاح كرميان(٢٠٠٧)التي أظهر مستوى عالي من القلق بشأن المستقبل لدي عينة الدراسة وكشفت عن علاقة ارتباطية ذات دلالة بين بعض سمات الشخصية مع قلق المستقبل . في حين أتت دراسة نيفين عبد الرحمن المصري (٢٠١١) بنتائج مختلفة حيث توصلت إلى عدم وجود قلق مستقبل لدي الشباب الجامعي. كما أتت دراسة ماجد أحياب رمضان (٢٠١٠) بتائج مختلفة حيث أشارت إلي وجود فروق دالة تبعا لمتغير الجنس (لصالح الإناث) في قلق المستقبل وتوصلت إلي أن درجات الطلبة علي مقياس قلق المستقبل ترتبط بعلاقة عالية دالة إحصائية مع درجات التحصيل الدراسي كما أشارت إلي وجود فروق في قلق المستقبل وفقا لمتغير التخصص (لصالح التخصص الإنساني). بينما اختلفت سميرة شند(٢٠٠٢) مع ما توصل إليه رمضان حيث تساوي الذكور والإناث في مستوي قلق المستقبل إلا في بعد مستقبل الأسرة كانت الإناث أعلي من الذكور. كما اختلفت شند مع رمضان حيث كان الطلاب من التخصصات العلمية أكثر شعوراً بقلق المستقبل من غيرهم من التخصصات الأخري.

كما اتفقت نتائج دراسة أشرف محمد عبد الحليم(٢٠١٠) مع أغلب الباحثين السابقين في أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث علي مقياس قلق المستقبل. كما أشارت إلي إبعاد أخري حيث توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين درجات الشباب الجامعي في مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم علي مقياس الضغوط النفسية. كما وجد علاقة سالبة بين درجات الشباب الجامعي في مقياس قلق

المستقبل ودرجاتهم في مقياس معني الحياة وأيضاً توجد علاقة سالبة بين درجات الأفراد في مقياس الضغوط النفسية ودرجاتهم في مقياس معني الحياة.

وانضم بولونسكي Bolanowski (٢٠٠٥) مع المعسكر القائل أن الشباب يعاني من قلق مرتفع لمسقبله ولا سيما المهني وكانت الفئة شباب الجامعة بكلية الطب في عدد من الدول الأوربية وكندا وأمريكا، وقد أثبتت نتائج دراسته وجود مستويات عليا من قلق المستقبل وقد تباينوا في مستواه تبعاً للعديد من المتغيرات الخاصة بكل مجتمع وقد كانت المخاوف مرتبط بالعديد من النقاط أهمها: صعوبات في الحصول على وظيفة والحفاظ عليها، انخفاض الأجور، التأثير السلبي للعمل على الحياة الخاصة والعائلية، صراع الدور والاحتراق النفسي، وضعف الدخل. وقد اتفقت دراسة رشوي Rushowy (٢٠١٣) مع ذلك مضيفة أبعاد أخري مثل ضعف الثقة بالنفس ومشاعر الاكتئاب والضغوط الأكاديمية. وأضافت نتائج دراسة رجينا ودوجلاس Regina and Douglas (٢٠٠٧) بعدا أخر وهو وجود ارتباط قوي بين الاكتئاب لدي الشباب ووجود توقعات سلبية لما سيحدث لهم في المستقبل ودرجات من القلق بشأن المستقبل بصفة عامة، كما وجدت علاقة بين القلق العام والاكتئاب، وقد ارتبط ذلك بالظروف الحالية المدركة لديهم.

فروض الدراسة:

- يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور/ إناث) أو متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض/ متوسط/ مرتفع) أو متغير مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسي (منخفض/ متوسط/ مرتفع) أو التفاعل بين كل منهما مثني مثني في تباين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس الإكتئاب لدى الشباب الجامعي.
- يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور/ إناث) أو متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض/ متوسط/ مرتفع) أو متغير مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسي (منخفض/ متوسط/ مرتفع) أو التفاعل بين كل منهما مثني مثني في تباين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس قلق المستقبل.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: أدوات الدراسة

- إستبيان مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسي (م ا س) الباحثان

يتكون المقياس من ١٦ بنداً تندرج تحت أربعة أبعاد رئيسة البعد الأول (مستوى متابعة وسائل الإعلام المرئي)البعد الثاني (مستوى متابعة وسائل الإعلام المسموع) البعد الثالث (مستوى متابعة وسائل الإعلام المقروء) والبعد الرابع (مستوى متابعة وسائل الإعلام الالكتروني) ويتم الاستجابة لبنود المقياس على مقياس ليكرت الرباعي لقياس مستوي الشغف بالمتابعة.

وفيما يلي أبعاد الاستبيان:-

البعد الأول: مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي المرئية

تعبر بنود هذا البعد عن مستوي اهتمام الفرد ومتابعته لوسائل الإعلام المرئية في الحصول على الأخبار والمعلومات السياسية وتشكيل وعيه واتجاهه السياسي من خلالها. وتتمثل في التلفاز بقنواته وبرامجه المتنوعة ومواده المتلفزة.

البعد الثاني: مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي المسموعة

تعبر بنود هذا البعد عن مستوي اهتمام الفرد ومتابعته لوسائل الإعلام المسموعة في الحصول على الأخبار والمعلومات السياسية وتشكيل وعيه واتجاهه السياسي من خلالها. وتتمثل في الإذاعة بمحطاتها وبرامجها المتنوعه وموادها الإذاعية.

البعد الثالث : مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي المقروءة

تعبر بنود هذا البعد عن مستوي اهتمام الفرد ومتابعته لوسائل الإعلام المقروءة في الحصول على الأخبار والمعلومات السياسية وتشكيل وعيه واتجاهه السياسي من خلالها. وتتمثل في الصحف والمجلات والكتب.

البعد الرابع: مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي الالكترونية

تعبر بنود هذا البعد عن مستوي اهتمام الفرد ومتابعته لوسائل الإعلام الإلكترونية من خلال الحاسب الآلي والهواتف النقالة الذكية في الحصول على الأخبار والمعلومات السياسية وتشكيل وعيه واتجاهه السياسي من خلالها. وتتمثل في شبكة المعلومات الدولية(الانترنت)

بما تحويها من مواقع الكترونية كمواقع التواصل الاجتماعي مثل (فيس بوك) وكذلك المواقع الإخبارية الالكترونية.

وقد قاما الباحثان بالتأكد من صدق وثبات الاستبيان على النحو التالي:

أولا: الصدق Validity

١- صدق التحليل العاملي Factorial Analysis

للكشف عن الصدق الداخلى استخدمت طريقة المكونات الأساسية Principal Componentالتى وضعها هوتيلينج Hotelling وقد تم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax بتحديد العوامل (أربعة عوامل) وذلك على عينة قوامها (150) طالباً وطالبة على بنود المقياس البالغ عددها(16) بنداً.

جدول (١)

مصفوفة العوامل المستخرجة من المصفوفة الارتباطية لمفردات مقياس (م ا س) بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس

العبارات	العوامل			
	١	٢	٣	٤
1	0.725			
13	0.679			
9	0.591	0.338		
5	0.550			
6		0.663		
10		0.506	0.364	
14		0.502		0.478
2		0.463	0.392	
11			0.786	
7			0.528	
3			0.462	
15			0.395	
8				0.718
16				0.7٠8
4	0.317			0.592
12				0.591
الجذر الكامن	3.205	1.814	1.428	1.335
نسبة التباين المفسر بواسطة	14.576	12.815	12.510	8.728
نسبة التباين الكلي	48,630%			

ويوضح شكل (١) Scree Plot التمايز الكبير لعوامل المقياس الأربعة.

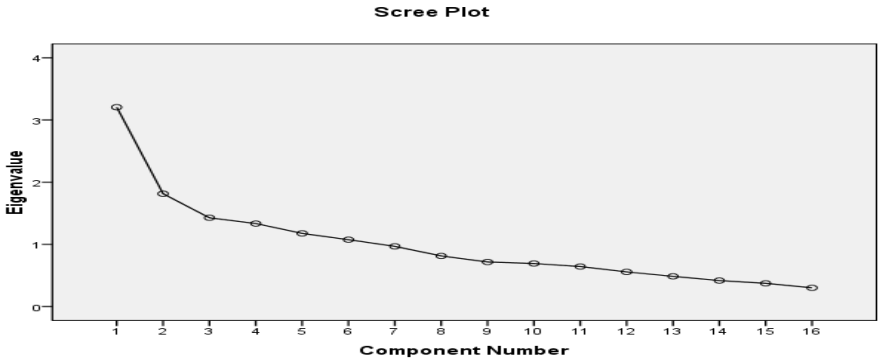

وفيما يلي تفسير العوامل سيكولوجيا بعد تدوير المحاور:

جدول (٢)

درجات تشبعات العامل الأول

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
1	1	يعد التلفاز من وجهة نظرك من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً علي وعيك	0.725
2	13	تستهويني مشاهدة الكليبات والأغاني الوطنية الثورية والسياسية بدرجة.	0.679
3	9	أنا متابع لبرامج التوك شو السياسية التليفزيونية بدرجة.....لاسيما بعد ثورة ٢٥ يناير.	0.591
4	5	الأفلام السينمائية والمسلسلات التليفزيونية ذات الطابع السياسي.	0.550

تتراوح تشبعات هذا العامل بين (0.550-0.725) وتعكس عبارات هذا العامل مستوى متابعة وسائل الإعلام المرئي. والتى عبرت عنها العبارات السابقة الذكر مثل العبارة (1) والتي حظت بأكبر تشبع وذلك لوضوح العبارة وشمولها فهي من أكثر عبارات البعد مباشرة .

جدول (٣)

درجات تشبعات العامل الثاني

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١	٦	تعد الإذاعة من وجهة نظرك من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً علي وعيك السياسي.	0.٦٦٣
٢	١٠	ماهي المدة التي تستغرقها في سماع الأخبارالسياسية الإذاعية يوميا..... (بدائل متنوعة)	0.٥٠٦
٣	١٤	أذا كنت متابع جيد لأحد البرامج الإذاعية العادية هل تفضل..... (بدائل متنوعة)	0.5٠٢
٤	٢	ماهو مستوي تلقي معلوماتك السياسية من الإذاعة.	0.٤٦٣

تتراوح تشبعات هذا العامل بين (0.463-0.663) وتعكس عبارات هذا العامل مستوى متابعة وسائل الإعلام المسموع. والتى يتضح لنا من خلالها قلة الإقبال علي وسائل الإعلام الإذاعي مقارنة بالوسائل الآخري والتي عبرت عنها بوضوح العبارة رقم (٢) والتي لاقت استجابة بسيطة من أغلب المفحوصين.

جدول (٤)

درجات تشبعات العامل الثالث

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١	١١	تعد الصحف والمجلات من وجهة نظرك من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً علي وعيك السياسي.	0.٧٨٦
٢	٧	ما مدي ثقتك في الأخبار التي تقرأ في الصحف والمجلات لاسيما بعد الثورة ٢٥ يناير.	0.٥٢٨
٣	٣	إذا كنت متابع جيد للصحف والمجلات ...إلخ بعد ثورة ٢٥ يناير. ..... (بدائل متنوعة)	0.٤٦٢
٤	١٥	ما هو تقييمك لأوقات قضاءك في قراءة الكتب السياسية يومياً... (بدائل متنوعة)	0.٣٩٥

تتراوح تشبعات هذا العامل بين (0.395-0.786) وتعكس عبارات هذا العامل مستوى

متابعة وسائل الإعلام المقروء. والتى عبرت عنها العبارات السابقة الذكر مثل العبارة رقم (١١) والتي حظت بأكبر تشبع وذلك لوضوح العبارة وشمولها فهي من أكثر عبارات وضوحاً للمفحوص.

(٥)

درجات تشبعات العامل الرابع

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١	٨	ما هو تقييك لأوقات قضاءك علي شبكة الانترنت متابعاً الأحداث والأخبار السياسية..... (بدائل متنوعة)	0.٧١٨
٢	١٦	يعد الانترنت والمواقع الالكترونية من وجهة نظرك من أكثر وسائل الإعلام تأثيراًعلي وعيك السياسي.	0.٧٠٨
٣	٤	اذا كنت من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مثل "فيس بوك" ولك مشاركات سياسية فهل ..... (بدائل متنوعة)	0.٥٩٢
٤	١٢	ما هو درجة اعتمادك علي مواقع الاخبارية الالكترونية في معرفة الأخبار.	0.٥٩١

تتراوح تشبعات هذا العامل بين (0.591-0.718) وتعكس عبارات هذا العامل مستوى متابعة وسائل الإعلام الالكترونية. والتى عبرت عنها العبارات السابقة الذكر مثل العبارة رقم (٨) والتي حظت بأكبر تشبع وذلك لملائمة العبارة وتناسبها مع الفئة العمرية التي تخاطبهم حيث السهولة واليسر في إختيار الإجابة المناسبة لهم بدون جهد مقارنةً بالعبارات الأخري، كما يلاحظ أن تشبعات هذا البعد كلها كبيرة وذلك لأن وسائل الإعلام الالكتروني من أكثر الوسائل الإعلامية جذباً لفئة الشباب.

٢- صدق الاتساق الداخلى Internal Consistency Validity

تم إيجاد التجانس الداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه.

جدول (٦)

الاتساق الداخلى لعبارات مقياس (م ا س)

(ن = ١٥٠)

مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي المرئي		مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي المسموع		مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي المقروء		مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي الالكتروني	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.535**	٢	.691**	٣	.731**	٤	.720**
٥	.661**	٦	.721**	٧	.572**	٨	.667**
٩	.601**	١٠	.616**	١١	.724**	١٢	.646**
١٣	.664**	١٤	.573**	١٥	.422**	١٦	.708**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ثم تم إيجاد التجانس الداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧)

معاملات الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

(ن = ١٥٠)

الأبعـاد	معامل الارتباط
مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي المرئي	.670**
مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي المسموع	.765**
مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي المقروء	.610**
مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي الالكتروني	.646**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وهذا يوكد صدق المقياس.

ب – ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية

(١) طريقة الفا كرونباخ Cronbach Alpha:

تعتمد معادلة الفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحثان بحساب معامل الثبات لكل بعد على حدة.

جدول (٨)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ

الأبعاد	قيمة ألفا
مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي المرئي	.457
مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي المسموع	.531
مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي المقروء	.468
مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي الالكتروني	.619
الدرجة الكلية للمقياس	.706

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الفا مرتفعة، مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

(٢)طريقة التجزئة النصفية:

وهنا يحاول الباحث قياس معامل الارتباط لكل بُعد بعد تقسيم فقراته لقسمين:

جدول (٩)

الأبعاد	معامل التجزئة النصفية
مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي المرئي	.514
مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي المسموع	.347
مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي المقروء	.584
مستوى متابعة وسائل الإعلام السياسي الالكتروني	.620
الدرجة الكلية للمقياس	.735

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم التجزئة النصفية مرتفعة مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

- مقياس الاكتئاب لدي الشباب (محمد سعد حامد ، ٢٠٠٧)

قام الباحث الأول في دراسة سابقة بإعداد مقياس متعدد الأبعاد لقياس الاكتئاب لدى الشباب المصرى يتكون من (٤٤) بنداً في أربعة أبعاد: البعد الوجداني، البعد المعرفي، البعد الاجتماعي،والبعد الجسمي يجاب عنها باختيار واحد من ثلاث(موافق–أحياناً–غيرموافق) حيث تشير(موافق) إلى الموافقة التامة وتعطى الإجابة بها (٣) درجات، وتشير (أحيانا) إلى التوسط بين الموافقة وغير الموافقة وتعطى الاجابة بها درجتان، وتشير (غير موافق) إلى الرفض التام وتعطى درجة واحدةً. وقد تم التأكد من الصدق والثبات للمقياس على عينة من الشباب الجامعي بلغت (٢٥٠) طالب وطالبة وقد تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق بعد إجراء التحليل العاملي ووصل معامل ثبات المقياس إلى٠.٨٣.

- مقياس أعراض قلق المستقبل (زينب شقير، ٢٠٠٥)

يهدف المقياس إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح فيالمستقبل وذلك على مقياس متدرج من معترض بشدة (لا) معترض أحياناً (قليلاً)، بدرجة متوسطة، عادة (كثيراً)، دائماً (تماماً) وموضوع أمام هذه التقديرات خمس درجات هي ٤–٣–٢–١–صفرعلى الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو قلق المستقبل سلبي بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي صفر–١–٢–٣–٤ عندما يكون اتجاه التقديرات نحو قلق المستقبل إيجابي .

بذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع قلق المستقبل لدي الفرد. ويتكون المقياس من (٢٨) مفردة موزعة على خمسة محاور: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، قلق الصحة وقلق الموت، القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)، الخوف والقلق من الفشل في المستقبل. وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر – ١١٢ درجة) وقد تم تحديد مستويات قلق المستقبل في مستويات هي: مرتفعه جداً، ومرتفعه، ومتوسطة، وبسيط، ومنخفض. وقد قامت معدة المقياس بتطبيقه على عينة من الجنسين من فئات مختلفة وأعمار زمنية مختلفة من طلاب الجامعة

وعينات مرضية أخري وقد استخدمت أساليب متعددة للتأكد من صدقه وأسفر الثبات عن معامل ثبات مرتفع ودال عند ٠,٠١.

- مقياس المستوى الاجتماعي- الاقتصادي

تم تصميم المقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي عام (١٩٧٨:عبد السلام عبد الغفار، إبراهيم قشقوش) ثم إعادة تقنينه و مراجعته عام (١٩٩٥:عبد العزيز الشخص) ،ثم قام بعد ذلك بتحديثه عام (٢٠٠٦) وذلك حتى يتلائم ويتناسب مع البيئة المصرية فى الظروف الراهنة.

ثانياً: منهج الدراسة

اتبع الباحثان في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي.

ثالثاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين أحداهما لإعداد أدوات الدراسة، والثانية عينة الدراسة الأساسية.

أ-عينة إعداد الأدوات:

تكونت من (١٥٠) طالباً وطالبةً من الفرقة الأولى والثانية بكلية التربية جامعة عين شمس من تخصصات متباينة.

ب-عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة النهائية من(١٨٨) طالباً وطالبة من الشباب الجامعى بكلية التربية جامعة عين شمس بالفرق الثلاثة الأولى، والذين يتراوح أعمارهم الزمنية من(١٨-٢٠ عام) وتشمل أفراد العينة(٥٤) ذكراً، و(١٣٤) أنثى. وتشتمل على مستويات اجتماعية-واقتصادية متباينة (٢٦) منخفض، و(١٥١) متوسط، و(١١) مرتفع.

رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث في تحليل البيانات برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) النسخة ١٦. واستخدم العديد من الأساليب الإحصائية مثل تحليل التباين ANOVA (٣×٢) ، والمقارنات البعدية بطريقة (شيفيه) Scheffe' Test، و معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation، والتحليل العاملي Factorial Anaysis .

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

بالنسبة للفرض الأول:

ينص الفـرض الأول على:

" يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور / إناث) أو متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض / متوسط / مرتفع) أو متغير مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسـي (منخفض / متوسط / مرتفع) أو التفاعل بين كل منهما مثني مثني في تباين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس الإكتئاب "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام تحليل التباين الثنائي (٣×٢) ، والجداول الآتية توضح ذلك

جدول (١٠)

تحليل التباين الثنائي لدرجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس الإكتئاب لمتغيرات النوع والمستوى الاجتماعي الاقتصادي و مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسـي

مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
النوع (ذكور / إناث)	.460	1	.460	.004	غير دالة
المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض / متوسط / مرتفع)	75.941	2	37.971	.325	غير دالة
مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسـي (منخفض / متوسط / مرتفع)	157.915	2	78.958	.676	غير دالة
التفاعل بين النوع و مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسـي	11.648	2	5.824	.050	غير دالة
التفاعل بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوي متابعة وسائل الإعلام السياسـي	1693.198	4	423.300	3.624	٠،٠١
التفاعل بين النوع ومستوي الاجتماعي الاقتصادي	194.509	2	97.254	.833	غير دالة
الخطأ	20440.826	175	116.805		
الكلي	23331.915	188			

يتضح من الجدول السابق وجود أثر دال لتفاعل المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوي متابعة وسائل الإعلام السياسي في تباين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس الإكتئاب عند مستوي دلالة (٠,٠١)، بينما لا يوجد تأثير لمتغير النوع أو متغير مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسي أو متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي أوباقي التفاعلات بين المتغيرات مثني مثني.

ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه ببرنامج SPSS واتضح الآتي:

أولا :اختبار شيفيه للمستوي الاجتماعي الاقتصادي.

جدول (١١)

اختبار شيفيه للمستوي الاجتماعي الاقتصادي

المستوى الاجتماعي الاقتصادي	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	لصالح
المستوى المنخفض والمستوى المتوسط	5.2063*	دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥	لصالح المستوى المنخفض
المستوى المتوسط والمستوى المرتفع	1.6190	غير دالة	
المستوى المرتفع والمستوى المنخفض	3.5873	دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥	لصالح المستوى المنخفض

وبالتالي تتضح أن الفروق لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض على مقياس الاكتئاب.

ثانيا :اختبار شيفيه لمستوي متابعة وسائل الإعلام السياسي.

جدول (١٢)

اختبار شيفيه لمستوي متابعة وسائل الإعلام السياسي

مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسي	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	لصالح
المستوى المنخفض والمستوى المتوسط	.1746	غير دالة	
المستوى المتوسط والمستوى المرتفع	.9683	دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥	لصالح المستوى المرتفع
المستوى المرتفع والمستوى المنخفض	.7937	دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥	لصالح المستوى المرتفع

وبالتالي تتضح أن الفروق لصالح مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسـي المرتفع على مقياس الاكتئاب.

ومن هنا يمكننا أن نستنتج أن الشباب من طلاب الجامعة من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض من متابعي وسائل الإعلام السياسية والمتأثرين بها هم الأكثر إكتئاباً من غيرهم.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

فيما يتعلق بنتائج الفرض الأول فقد أوضحت نتائج الدراسة أنه لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الاكتئاب وهذا ما أوضحته العديد من الدراسات والبحوث السابقة.

كما أوضحت الدراسة أن أنه لم يوجد فروق دالة احصائياً بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي بمستوياته الثلاثة (المنخفض والمتوسط والمرتفع) على مقياس الاكتئاب حيث أن المستوى الاجتماعي المرتفع تحديداً لم يكن ممثلاً في عينة الدراسة بشكل كبير؛ حيث جاءت أغلب المستوبات من المستوبات الوسطي التي تمثل الشريحة الأكبر من فئات المجتمع بطبيعة الحال والتي تتواجد في الجامعات الحكومية بشكل كبير.

كما أوضحت الدراسة أن أنه لم يوجد فروق دالة احصائياً بين مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسي الثلاثة (المنخفض والمتوسط والمرتفع) على مقياس الاكتئاب، وهكذا التفاعل بين النوع و مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسـي وكذا النوع والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

أما التفاعل بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوي متابعة وسائل الإعلام السياسـي بعد؛ فقد أوضحت وجود دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) ومن ثم تم إجراء اختبار شيفية لمعرفة اتجاه الفروق والتي أشارت إلى وجود فروق لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض ولصالح مستوي التأثر بوسائل الإعلام السياسـي المرتفع؛ وهذا يعني أن عينة الدراسة من الشباب من طلاب الجامعة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض المتابعين لوسائل الإعلام السياسي والمتأثرين بها هم الأكثر إكتئاباً من غيرهم.

وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات والبحوث مثل (سوكجاي Sukjai ٢٠٠٥، وفيرجسون وآخرون ٢٠١١) التي أشارت أن الشغف بمتابعة وسائل الإعلام السياسي بشكل

كبير قد يكون لها آثارها السلبية على المستوى النفسي وظهور أعراض نفسية من ضمنها الاكتئاب، وأن وسائل الإعلام من الممكن أن تكون من ضمن الضغوطات التي تؤثر على الفرد وتؤدي إلى أعراض اكتئابية .

ويري الباحثان أن الشباب الجامعي والذي شهد وشارك بشكل أو بآخر في الأحداث الثورية والتظاهرات وما أعقبها من أحداث وفاعليات سياسية عديده في الفترة الأخيرة قد تكون قد حدثت له كثير من الإحباطات نتيجة عدم وضوح الرؤية وعدم تحقق الكثير والكثير من طموحاته وأحلامه التي حلُم بها وناضل من أجلها؛ لاسيما أن هؤلاء الشباب بحكم تكوينهم يسعون لتحقيق مُثُل عليا كالعدالة الاجتماعية المفقودة، والكرامة، والعيش الكريم والذي يفتقده بصورة أكثر هؤلاء الشباب من ذوي الأسر البسيطة أو الفقيرة والتي عانت كثيراً وما زالت. ولعل انخراط هؤلاء الشباب في الهم الوطني ومشاركتهم في الفعاليات السياسية والتظاهرات والاعتصامات في الشوارع والميادين كانت من أجل تحقيق مطالبهم المفقودة.

لقد أصبح الاهتمام بالأحداث والمتغيرات السياسية من قبل الشعب المصري بكل طوائفه أمراً هاماً، أما بالنسبة لهؤلاء الشباب من المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض أصبح ضرورة حياة؛ فإذا كانت الدافعية مرتفعه لدي المصريين من الطبقة الوسطي والغنية للكفاح نحو تحقيق آماله وطموحاته، فإن الدافعية مضاعفة لدي المصريين الفقراء والكادحين من العمال والفلاحين وأصحاب الحرف ومحدودي الدخل، والذي غالباً ما يأتي منهم الطلاب عينة الدراسة الحالية.

ومن ضمن الأدوات التي تعكس ذلك الاهتمام هي وسائل الإعلام السياسي والتي تعد أحد الوسائل الهامة لتشكيل الوعي السياسي واستقاء الأحداث السياسية وتفسيراتها وفهم أبعادها المتنوعة، ومن الملاحظ في مصر وحتى وقت إجراء الدراسة الحالية تزايد ملحوظ في البرامج الحوارية السياسية بالقنوات الحكومية والفضائيات الخاصة، وكذا تزايد أعداد الصحف والمجلات السياسية وكذا البرامج الإذاعية ومواقع الأخبار والشأن السياسي على شبكة المعلومات الدولية(الانترنت) لاسيما الصفحات السياسية على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك Facebook)، وقد استتبع ذلك نسب مشاهدة غير مسبوقة من المشاهدين بكافة توجهاتهم وقد أثر ذلك بشكل كبير عليهم فأحدث نوع من الوعي السياسي وخلق فكر جمعي لدي هؤلاء الشباب الذين يمتلكون أدوات العصر الحديث والذين قاموا بتسخيرها لخدمة

أهداف اجتمعوا عليها مثل كشف الفساد والدفاع عن الحريات والحقوق. واضعين في أذهانهم تطلعات لمجتمع أفضل؛ فظهرت لأول مرة الحركات والتجمعات الشبابية والائتلافات التي تنادي بالإصلاح المجتمعي وبدأت للخروج من حيز العالم الافتراضي على شبكات التواصل الاجتماعي للتغيير في عالم الواقع الفعلي لتبدأ تظاهرات الشباب واعتصامهم في الميادين للمطالبة بما يؤمنون أنها حقوقهم المشروعة.

ورغم أهمية ودور وسائل الإعلام السياسي في التوعية والشحذ وتكوين رأي عام ومناقشة القضايا الوطنية وتوصيلها للمصريين إلا أنها أصبحت من مصادر الضغوط النفسية والاحباطات والقلق المستمر لهؤلاء الشباب خاصة؛ حيث أن الأحداث والمتغيرات السياسية التي حدثت على مدار عامين ونصف وما تزال دائرة لم تكن لها أية آثار إيجابية ومبشرة تُذكر في حياة هؤلاء الشباب؛ بل جاء أغلبها مخيبة للآمال وقامت بزيادة الهوة والانقسام السياسي والصراعات، وكان تأثيراتها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي كارثي بكل ما تحمله الكلمة من معاني؛ فقد تزايدت حدة الاضطرابات السياسية وتفاقم الوضع الأمني المتردي أصلاً، وزادت معدلات الجريمة والعنف وصاحبه ازدياد الشعور بفقدان الأمل، واليأس، والإحباط، والرغبة في الهجرة ولاسيما لدى الشباب الذي ظل يبحث عن دورٍ مفقود.

كل ذلك قد يكون قد ساهم بشكل ما في تنامي المشاعر والانفعالات السالبة، وظهور أعراض وسمات اكتئابية لدي هؤلاء الشباب، والاكتئاب في الأساس كما رصده بيك Beck(١٩٦٧: ٢٥٥) هو نتيجة لتشوهات معرفية لدى الفرد حيث يتمثل في الرؤية السلبية للذات، الرؤية السلبية للعالم، والرؤية السلبية للمستقبل؛ حيث يري الشباب الصعوبات والمعاناة الراهنة كأنها مستمرة ولن تُحل، وكأنهم يرون مستقبلاً مظلماً ينتظرهم.

وقد اتفق الكثير من علماء النفس مثل حامد زهران (١٩٩٧: ٥١٥)،أحمد عكاشة(١٩٩٨: ٣٥٣)، وعبد المنعم الميلادي(٢٠٠٤: ٦٥) أن الظروف والظغوط الخارجية وأحداث الحياة الضاغطة الاقتصادية والدينية والسياسية والأحداث الكارثية والصراعات اللاشعورية وعدم التوافق في المحيط الاجتماعي قد تكون سبباً مباشراً لظهور الأعراض الاكتئابية، وحدد عبد الستار ابراهيم (١٩٩٨: ٣٩) فئة الشباب الجامعي في المراحل الأولي من الذكور والإناث على حد سواء على أنهم من الفئات التي قد تعاني من أعراض اكتئابية.

ويكفي أن نعلم فقط أن قضاء وقت أطول على موقع التواصل الاجتماعي Facebook

ولا سيما في متابعة الأحداث والأخبار والتفاعل معها كفيلة بحدوث اضطرابات من بينها الاكتئاب والعزلة ومشاعر القلق، وكانت هذه من أحدث الدراسات التي قام بها مؤخراً كروس وآخرون Kross et. al (٢٠١٣) بجامعة ميتشجن.

بالنسبة للفرض الثاني:

ينص الفرض على:

يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور/ إناث) أو متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض/ متوسط/ مرتفع) أو متغير مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسي (منخفض/ متوسط/ مرتفع) أو التفاعل بين كل منهما مثني مثني في تباين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس قلق المستقبل

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام تحليل التباين الثنائي (٣×٢) ، والجداول الآتية توضح ذلك:

جدول (١٣)

تحليل التباين الثنائي لدرجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس قلق المستقبل

لمتغيرات النوع والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوي متابعة وسائل الإعلام السياسي

مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
النوع (ذكور / إناث)	249.742	1	249.742	1.234	غير دالة
المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض / متوسط / مرتفع)	169.451	2	84.726	.419	غير دالة
مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسي (منخفض / متوسط / مرتفع)	522.090	2	261.045	1.290	غير دالة
التفاعل بين النوع و مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسي	177.197	2	88.598	.438	غير دالة
التفاعل بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي و مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسي	1866.563	4	466.641	2. 603	٠،٠٥
التفاعل بين النوع ومستوي الاجتماعي الاقتصادي	887.688	2	443.844	2.193	غير دالة
الخطأ	35419.707	175	202.398		
الكلي	39922.804	188			

يتضح من الجدول السابق وجود أثر دال لتفاعل المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوي متابعة وسائل الإعلام السياسـي في تباين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس قلق المستقبل، عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بينما لا يوجد تأثير لمتغير النوع أو متغير مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسـي أو متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي أوباقي التفاعلات بين المتغيرات مثني مثني .

ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه ببرنامج SPSS واتضح الآتي:

أولا :اختبار شيفيه للمستوي الاجتماعي الاقتصادي

جدول (١٤)

اختبار شيفيه للمستوي الاجتماعي الاقتصادي

المستوى الاقتصادي الاجتماعي	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	لصالح
المستوى المنخفض والمستوى المتوسط	5.2191	غير دالة	
المستوى المتوسط والمستوى المرتفع	2.8403	غير دالة	
المستوى المرتفع والمستوى المنخفض	8.0594	دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥	لصالح المستوى المرتفع

وبالتالي تتضح أن الفروق لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع على مقياس قلق المستقبل.

ثانيا :اختبار شيفيه لمستوي متابعة وسائل الإعلام السياسـي:

جدول (١٥)

اختبار شيفيه لمستوي متابعة وسائل الإعلام السياسـي

مستوي متابعة وسائل الإعلام السياسـي	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	لصالح
المستوى المنخفض والمستوى المتوسط	1.4286	غير دالة	
المستوى المتوسط والمستوى المرتفع	1.4286	غير دالة	
المستوى المرتفع والمستوى المنخفض	2.8413	غير دالة	

وبالتالي تتضح أن الفروق لصالح مستوي التأثر بمتابعة وسائل الإعلام السياسـي المرتفع ولكنها غير دالة على مقياس قلق المستقبل.

ومن هنا يمكننا أن نستنتج أن ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والذين يتعرضون أكثر لوسائل الإعلام السياسية هم الأكثر شعوراً بقلق المستقبل من غيرهم.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

فيما يتعلق بنتائج الفرض الثاني فقد أوضحت نتائج الدراسة أنه لم تكن هناك فروق بين الذكور والإناث في قلق المستقبل وهذا ما أوضحته أغلب نتائج الدراسات السابقة.

كذلك لم تكن هناك فروق بين المستوبات الاجتماعية الاقتصادية المتنوعة في قلق المستقبل، وكذلك الأمر بالنسبة لمستويات متابعة وسائل الإعلام السياسية على قلق المستقبل

أما التفاعل بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومتابعة وسائل الإعلام فقد أوضحت وجود دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠٥) ومن ثم تم إجراء اختبار شيفيه لمعرفة إتجاه الفروق والتي أشارت إلى وجود فروق لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع على مقياس قلق المستقبل فقط وقد يرجع ذلك إلى أن الإحساس والشغف بمتابعة الأحداث السياسية عبر الوسائل المتنوعة وبما يحدث من أحداث سياسية متلاحقة لم تقتصر علي فئة أو عينة أو طائفة من المجتمع دون الآخري فالهم لدي الجميع واحد.

يري محمد معوض (١٩٩٦:١٨) أن قلق المستقبل هو القلق الذي يحدث بسبب التفكير أو التصرف أو السلوك أو النشاط تجاه المستقبل.

وتتفق ناهد سعود(٢٠٠٥: ٦٣) مع كمال مرسي (١٩٨٩: ١٩) حيث يشيران علي أنه علي الرغم من الصراعات قائمة ومستمرة منذ بدء الخليقة، إلا أن ازدياد هذه الصراعات ساعدت علي انتشار الأمراض النفسية عموما ومرض القلق خصوصاً، وأرجع البعض انتشارها إلي المدنية الحديثة التي تنمي الأنانية، والفردية، والنفعية، والمادية وتضعف من الصفات التضحية، والتسامح، والتعاون، والتدين حتي غدا الإنسان في غربة عن نفسه وعن أهله، ويعد قلق المستقبل أحد أنواع القلق ومصدر مهم باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات، والإمكانات الكامنة وأن ظاهرة قلق المستقبل أصبحت واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات ومشحون بعوامل مجهولة المصير، وترتبط هذه الظاهرة بمجموعة من المتغيرات كرؤية الواقع بطريقة سلبية انطلاقاً من المشكلات الحاضر.

ونستطيع أن نقول هنا أن قلق المستقبل الذي يستشعره هؤلاء الشباب ليس قلقاً بشأن مصالحهم وتحقيق احتياجات المادية الضيقة أو مستقبله المهني والعائلي وغيره فحسب؛ ولكنه قد يكون بشأن المستقبل بأكلمه. مستقبل الوطن ككل لأن المتابعة الشديدة لوسائل الإعلام السياسي تعكس وعياً للشاب وهماً لمتابعة ما يحدث في محيطه الضيق أو الأوسع. وهذا قد يعكس نوعاً من الانتماء للجماعة أو الوطن يعبر عن خوف على مستقبل الوطن الذي يهدد وجوده ذاته.

وبناءاً على ما سبق يقترح الباحث مجموعة من المقترحات والتوصيات التالية:

- يوصي الباحث بضرورة التعمق والدراسة في مجال علم النفس السياسي وقضاياه وتأثيراتها المتنوعة على جوانب الشخصية إيجابياً وسلبياً.
- إلقاء مزيد من البحث والدراسة على الضغوط النفسية المتعلقة بالظروف والتحولات السياسية والاجتماعية.
- الاهتمام بالبرامج الإرشادية التي تساعد على التعاطي الفعال مع الضغوطات ومن بينها وسائل الإعلام.
- تركيز الاهتمام على تأثير شبكات التواصل الاجتماعية على الشباب.

قائمـــة المراجـــع:

أولاً: مراجع باللغة العربية:

١. إبراهيم بدر (٢٠٠٣): مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد ١٣(38).

٢. إبراهيم محمد أبو المجد فرج (٢٠٠٦):اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام أثناء الأزمات: أزمة تفجيرات دهب نموذجاً. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة. المجلد ٧ (٢)، ٦٠ – ١٢١.

٣. إبراهيم مدكور وآخرون (١٩٨٥): **معجم العلوم الاجتماعية**، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٤. إحسان محمد الحسن (١٩٩٨): **تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الإنسانية. الرياض.

٥. أحمد عبد الخالق (١٩٨٩): **اختبارات الشخصية**. دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر: الإسكندرية.

٦. أحمد عكاشة (١٩٨٤): **الطب النفسي المعاصر**. الطبعة الخامسة. القاهرة: الأنجلو المصرية.

٧. أشرف عبد الحليم (٢٠١٠): قلق المستقبل وعلاقته بمعني الحياة والضغوط النفسية لدي عينة من الشباب الجامعي. **المؤتمر السنوي الخامس عشر- مركز الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس .٣-٤ أكتوبر ٣٣٥-٣٦٨.

٨. حامد زهران(١٩٩٧): **الصحة النفسية والعلاج النفسي** .القاهرة:عالم الكتب

٩. حسين على فايد (٢٠٠٤): **العدوان والاكتئاب**. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

١٠.رشاد عبد العزيز موسى (١٩٨٩): النوع كمحدد سلوكي فى الاكتئاب. **مجلة علم النفس**، العدد(١١). القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

١١. زينب شقير (٢٠٠٥): **مقياس قلق المستقبل** . القاهرة: الانجلو المصرية.

١٢. السعيد بومعيزة (٢٠٠٦): أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدي الشباب. **رسالة دكتوراه**، جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية والإعلام.

١٣. سميرة شند(٢٠٠٢): دراسة لقلق المستقبل، وقلق الموت لدي طلاب الجامعة من منظور متغيري الجنس والتخصص، **مجلة كلية التربية**، المجلد٨(٣)، ١١٣-١١٨.

١٤. صلاح كرميان(٢٠٠٧): سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدي العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في أستراليا، **رسالة دكتوراه**، كلية الآداب والتربية قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية في الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

١٥. طلعت منصور (١٩٧٨): **أسس علم النفس العام**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٦. عاشور محمد أحمد (٢٠٠١): فعالية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، المجلد ١٥ (١)، ٤٣٦-٤٦٦

١٧. عبد الستار إبراهيم (١٩٩٨): الاكتئاب: إضطراب العصر الحديث، فهمه وأساليب علاجه. **سلسلة عالم المعرفة**، العدد(٢٣٩): الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

١٨. عبد الله عسكر (١٩٨٨): **الاكتئاب النفسى بين النظرية والنشخيص**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٩. عبد المطلب أمين القريطى (١٩٩٨): **فى الصحة النفسية**.(ط٢). القاهرة: دار الفكر العربى.

٢٠. عبد المنعم الميلادى (٢٠٠٤): **الأمراض والاضطرابات النفسية**. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

٢١. عبدالحميد رجيعه وإبراهيم الشافعى (٢٠٠٢): المهارات الاجتماعية والتوافق الدراسى وعلاقتهما بالاكتئاب لدى طلاب الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات. **المؤتمر السنوى التاسع لمركز الإرشاد النفسي**- جامعة عين شمس. القاهرة (ديسمبر)،ص ص٣١٢-٣٤١.

٢٢. كمال مرسي (١٩٨٩). علاقة سمة القلق بالعصابية. بحث منشور في **مجلة كلية التربية**. العدد (٢٥)، جامعة الملك سعود.

٢٣. ماجد أحياب رمضان(٢٠١٠): **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة كليات**

التربية. بحث ترقية، جامعة الانبار: كلية التربية للعلوم الصرفة.

٢٤. محمد سعد حامد (٢٠٠٧): الاكتئاب وعلاقته بتقدير الذات ومعني الحياة لدي الشباب. **رسالة ماجستير** كلية التربية جامعة عين شمس.

٢٥. محمد عبد التواب معوض (١٩٩٦): أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة. **رسالة دكتوراه** غير منشورة. كلية التربية جامعة طنطا.

٢٦. محمود عبد الرءوف كامل(٢٠٠٧): دور الإعلام في البناء الثقافي والاجتماعي للمصريين"دراسة ميدانية لدور وسائل الإعلام في بناء الشخصية المصرية علي عينة من رواد معرض الكتاب جامعة القاهرة: **المؤتمر العلمي الثالث عشر**، كلية الإعلام، ٨-١٠ مايو.

٢٧. محمود عبد الرحمن حمودة (١٩٩٠): **النفس..أسرارها وأمراضها**. القاهرة: مكتبة الفجالة.

٢٨. موسي حلس، ناصر مهدي(٢٠١٠): دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدي الشباب الفلسطيني (دراسة ميدانية)علي عينة من طلاب كلية الآداب، جامعة الأزهر، **سلسلة العلوم الإنسانية** ،المجلد ١٢(٢)، ١٣٥-١٨٠.

٢٩. ناهد سعود (٢٠٠٥): قلق المستقبل وعلاقته بسمتى التفاؤل والتشاؤم، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

٣٠. نبيل محمد الأمير (٢٠١٤): تأملات في الإعلام السياسي، **صحيفة المثقف** العدد (٢٦٨١).

٣١. نيفين عبد الرحمن المصري(٢٠١١): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح الأكاديمي لدي عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

٣٢. هبة أمين شاهين (٢٠٠٦): اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتليفزيونية والالكترونية للحصول على المعلومات الأساسية . **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة. المجلد السابع العدد ١ ، ١٨٣ – ١٣٧.

٣٣. هبة مؤيد محمد (٢٠٠٥): قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**. (٢٦، ٢٧) ٣٢١- ٣٧٩.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:

34. Alessandra Lemma (1996). **Introduction to Psychopathology**. London: Cromwell Press.
35. Alison L. Shortt and Susan H. Spence (2006). Risk and protective factors for depression in youth .**Journal of Behavior Change** . 23(1):1-30.
36. Beck, A.T., (1967). **Depression: Clinical, Experimental, and Theoretical Aspects.** London: Staples Press.
37. Bolanowski, W (2005). National Library of Medicine Anxiety about professional future among young doctors. **International Journal of Occupational Medicine and Environmental Health,** 18 (4) : 367-374.
38. Ferguson, C.; Colwell, J; Mlacˇ, B.; Milas, G.; and Mikloušic, I (2011). Personality and media influences on violence and depression in a cross-national sample of young adults: Data from Mexican–Americans, English and Croatians. Computers in **Human Behavior**, 27(3) : 1195–1200.
39. Ferguson, C.; Colwell, J; Mlacˇ, B.; Milas, G.; and Mikloušic, I(2011).Personality and media influences on violence and depression in a cross-nationalsample of young adults: Data from Mexican–Americans, English and Croatians. Computers in **Human Behavior**, 27(3): 1195–1200.
40. Graber, J.; Nichols, T.; Lynne, S.; Brooks-Gunn, J.; and Botvin, G. (2006). A Longitudinal Examination of Family, Friend, and Media Influences on Competent Versus Problem Behaviors Among Urban Minority Youth. **Applied Developmental Science,** 10(2): 75–85.
41. Kinnier, Richard; Metha, Arlene; Kim, Jeanmarie; Okey, Jeffrey, L; et-al(1994).Depression, meaninglessness, and substance - abuse in" normal and hospitalized adolescents. **Journal-of-Alcohol and Drug Education**, 39(2): 101-111.
42. Kross, E.; Verduyn, P.; Demiralp, E.; Park, J.; Seungjae Lee, D.; Lin, D.; Shablack, H.; Jonides, J.; and Ybarra, O. (2013) Facebook use predicts declines in subjective well-being in young Aadults.DOI: 10.1371/**Journal.pone**.0069841
43. Nancy L. Galambos, Erin T. Barkrt, and Harvey j. Kragn (2006) .Depression, self esteem, and anger – in emerging Adulthood:

seven – year trajectories. **Journal of Developmental Psychology** . 42(2): 350 – 365.

44. Norbert; Kugler, Joachim; Rollinik, Jens (2003). On the relation between neuroticism, self esteem, and depression: Results from the national comorbidity survey. **Peer Reviewed Journal,** 44(3): 169-176.
45. Regina, M. and Douglas M. (2007). **Depression, Generalized Anxiety Disorder,- and Certainty in Pessimistic Predictions about the Future**. Cogn Ther Res, 31(6):71–82.
46. Rushowy, K. (2013). Students feel stress, anxiety about future: Groundbreaking census shows high levels of loneliness, depression in tweens, teens. **General Interest Periodicals.Canada**, 13 (1): 1- 10.
47. Seidman, G. (2013) Self-presentation and belonging on Facebook: How personality influences Social media use and motivations. **Personality and Individual Differences**, 54 (3):402–407.
48. Seidman, G. (2013) Self-presentation and belonging on Facebook: How personality influences Social media use and motivations. **Personality and Individual Differences**, 54(3):402–407.
49. Sukjai, charoensuk (2005). Factors influencing depression in Thai adolescents. **Dissertation Abstracts International**, 66(0313):1389.

Abstract:

The study examined the influences of "Political Mass Media" on appearance of depressive symptoms and future anxiety among a sample of (188) university students at Ain shams university from male and female, and from different socio-economic levels.

The researchers have designed a questionnaire to assess the level of P.M.M influences.

The researchers also used tow measures to assess depression and future anxiety.

The results concluded that the respondents from both male and female have shown depressive symptoms and feelings of future anxiety as a result of influenced by P.M.M.

Also the results showed that the students with low socio-economic level who are influenced severely by P.M.M were more depressed than others.

Finally.. the results showed that the students with high socio-economic level who are influenced severely by P.M.M were more anxious about future than others.

Keywords: Political Mass Media, Depression, Future Anxiety